

” مدي نوافر كفايات تكنولوجيا التعليم لبعض اعضاء هيئة تدريس

بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ليبيا”

د / مجدي أبو بكر حمزه

د / اسماعيل الهادي حصن

د / ابتسام عمار جبارة

المقدمة ومشكلة البحث :

اتجهت الأنظار حديثا للعاملين في المجال الرياضي بالتوصل الي أفضل الطرق العلمية الحديثة التي تواكب التطورات العصريه التي يعيشها العالم اليوم تمشيا مع متطلبات واحتياجات سوق العمل الخارجي، ولتخريج كوادر تدريسية علي درجة عالية من الكفاءة والقدرة علي مواجهة تحديات التطور التكنولوجي الذي نواكبهما ينعكس علي تطوير العملية التعليمية تطويرا مستمرا مستمداً من نتائج البحوث والدراسات العلمية القائمة المرتبطة بسبل النهوض بالرياضة في كل المجالات.

وفي هذا الصدد يشير هيل هيوستن (Houston, 1981) بأنه ظهرت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات حركة تربوية قائمة على الكفايات كرد فعل للاتجاهات السائدة في مجال إعداد الطلاب المعلمين والمعلمين المعتمدة على تزويد الطالب والمعلم بقدر من الثقافة العامة والمتخصصة، وقد ركزت هذه الحركة على عدد من المفاهيم أهمها : إتقان التعلم والتقويم محكي المرجع، والتعلم الذاتي، وتصميم البرامج، والخبرات المهنية. (٦ : ٤٧)

وقد عرف كندي الكفايات (Kenndy, 1991) بأنها مجموعة المهارات والاستعدادات التي تمكن المتعلم من الوصول إلى أساليب جديدة في التعليم. (٧ : ١٤ - ١٧)

ونظراً لأهمية وجود الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس وخاصةً المتخصصين في هذا المجال، لا بد من معرفة الكفايات اللازمة وضرورة إتقانها واستخدامها. ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الدراسة. حيث يتبين أهمية الكفايات وضرورتها لكل فرد في الموقف التعليمي خاصةً وأنها تهدف إلى تقويم المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين قادرين على إتقان التعلم وفقاً لنتائج محددة مسبقاً، وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة كمال الدين هاشم (١٩٩١) إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات التي تنقصها الخبرة والكفاية في مجال تكنولوجيا التعليم. (٥)

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة مدى توافر واستخدام كفايات تكنولوجيا التعليم داخل المحاضرات التدريسية في كليات علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى ممارستهم لها

تساؤلات البحث :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة توافر كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لأعضاء هيئة تدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة بليبيا ؟
- ٢- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة تدريس لتكنولوجيا التعليم في كليات علوم التربية البدنية والرياضة بليبيا اللازمة لهم؟
- ٣- هل توجد علاقة بين درجة توافر كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لأعضاء هيئة تدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة بليبيا ومدى ممارستهم لها ؟

الدراسات السابقة:

١- دراسة سعيد السندي (٢٠٠٠) (٣) بعنوان حول الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. إذ هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر هذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، وقد دلت النتائج إلى أن أهم الكفايات التي توافرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية. كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها بلغ (٠.٩٥).

إجراءات البحث :

لتنفيذ الدراسة قام الباحثون باتباع الآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- التأكد من صدق وثبات الاستبيان.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- توزيع أداة الدراسة على كافة أفراد عينة الدراسة وتقديم أي توضيح لهم.
- جمع الأداة بعد استجابة أفراد العينة عليها حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين استجابوا على الأداة بشكل صحيح (٨٠) عضو هيئة تدريس.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من بعض أعضاء هيئة تدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة، واعتبر هذا المجتمع هو نفسه عينة الدراسة. وجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي من حيث التكرار والنسبة المئوية

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
(١٠، ٢٢%)	١٠	بكالوريوس
(٧٩، ٣٥%)	٣٠	ماجستير
(١١، ٤٢%)	٤٠	دكتورة
(١٠٠%)	٨٠	المجموع

أدوات البحث :

بناء أداة الاستبيان :

بعد مراجعة المراجع العلمية والمتخصصة والمتعلقة بموضوع هذه الدراسة، اقترح الباحثون قائمة مكونة من (٩٠) كفاية في صورتها المبدئية، وبعد التأكد من صدقها استقرت في صورتها النهائية على (٥٦) كفاية موزعة على ستة مجالات هي: تصميم التدريس (١٣) كفاية، واستراتيجيات التدريس (٨) كفايات، واختيار التقنيات التعليمية (٧) كفايات، واستخدام التقنيات التعليمية (٩) كفايات، واستخدام الأجهزة التعليمية (٦) كفايات، وخدمات مركز تقنيات التعليم والتقويم (١٣) كفاية، وقد تكونت الأداة من ثلاثة أجزاء هي :

(١) المعلومات العامة.

(٢) درجة توافر الكفاية.

(٣) درجة ممارستها.

وقد حسبت درجات فقرات الأداة كالتالي:

- بدرجة كبيرة (٣) درجات.

- بدرجة متوسطة (درجتان).

- بدرجة قليلة (درجة واحدة). بحيث تصبح الدرجة العليا (٣)، والدنيا

أوالأقل (١).

الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان :

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس في جامعة طرابلس، وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في الاستبيان من حيث: مدى مناسبة الفقرة لكفايات تكنولوجيا التعليم، ومدى انتماء الفقرة للمجال، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى وضوحها، وأية مقترحات أخرى.

وبناءً على موافقة أغلبية المحكمين على الأداة في صورتها النهائية دليلاً ومؤشراً على صدق محتوى هذه الفقرات. ولقياس ثبات الاستبيان فقد تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (كورنباخ ألفا) على فقرات الاستبانة، حيث بلغ هذا المعامل (٠.٩٣) وهذه قيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي من متوسطات وانحرافات معيارية ونسب مئوية بلاضافة إلى معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: " ما درجة توافر كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لأعضاء هيئة تدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة بليبيا من وجهة نظرهم؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بدرجة توافر الكفايات لديهم على مستوى القائمة ككل (٥٦) كفاية موزعة على سبعة مجالات، وتم ترتيب الكفايات ضمن مقياس التوافر ككل تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وفق درجة التقدير (بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة). ويبين جدول (٢) المتوسط الحسابي لدرجة توافر كل كفاية ضمن مقياس التوافر.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كل كفاية لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي
٣٨	يستخدم جهاز عرض الشفافيات (O.H.P)	٢,٧٩
٤٢	يستخدم جهاز عرض الشرائح	٢,٧٨
٤١	يستخدم جهاز عرض الصور المعتمة	٢,٧٧
٣٩	يستخدم جهاز الفيديو في مواقف تعليمية	٢,٧٧
٢٦	يراعي عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات	٢,٧٧
٣٠	يطلع على محتوى التقنية قبل استخدامها	٢,٧٧
٣٣	يوضح كيفية استخدام الأجهزة بشكل فعال في الممارسات التدريسية	٢,٧٦
٣٦	يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية	٢,٧٥
٣٧	يستخدم شبكة المعلومات للحصول على بيانات تعليمية (الانترنت)	٢,٧٥
٤٠	يستخدم جهاز الحاسب الآلي	٢,٧٥

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي
٢٩	يستخدم التقنيات التعليمية بشكل فعال	٢،٧٤
٣١	يهيئ الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التعليمية	٢،٧٤
٣٢	يستخدم التغذية الراجعة بعد استخدام التقنيات التعليمية	٢،٧٣
٣٤	يضع خطة لاستخدام التقنيات التعليمية في الوقت المناسب	٢،٧٣
٣٥	يستخدم الحاسب الآلي كمصدر تعليمي	٢،٧٢
١١	يطبق منحى النظم في المواقف التعليمية/ التعليمية	٢،٧٢
١٢	يوظف التغذية الراجعة في تطوير المقرر الذي يقوم بتدريسه	٢،٧٢
١٣	يعد اختبارات متنوعة لتحسين أداء الطلبة	٢،٧٢
١٠	يضع خطة لدراسة الوحدات التي يشملها المقرر	٢،٧١
٤	يحدد الأهداف السلوكية	٢،٧٠
٦	يحدد مهارات المتطلبات السابقة اللازمة للبدء في التعلم الجديد	٢،٧٠
٣	يحدد الأهداف العامة للموضوع المنوي تصميمه	٢،٦٩
٨	يحدد الاستراتيجيات التعليمية/ التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف	٢،٦٩
٧	يحدد وسائل الاتصال التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف	٢،٦٩
٢	يحلل المحتوى التدريسي	٢،٦٩
١	يحلل خصائص المتعلمين	٢،٦٨
١٤	يستخدم أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية	٢،٦٨
١٩	يعطي تعليمات واضحة عن طبيعة المهام المطلوبة من المتعلمين	٢،٦٧
٢٤	يشرك المتعلمين في اختيار أو شراء التقنيات التعليمية	٢،٦٧
٢٧	يأخذ الكلفة/ الفعالية أثناء اختيار أو شراء التقنيات التعليمية	٢،٦٦
٢٥	يستعين بمصادر التعلم المتاحة في البيئة	٢،٦٦
٢٨	يعد قائمة بالمطبوعات والمواد والأجهزة للمقرر الذي يقوم بتدريسه	٢،٦٥
٢١	يشجع المتعلمين على إبداء رأيهم مما يبرز قدراتهم على التفكير	٢،٦٥

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي
٢٠	يُدرَّب المتعلمين على إعداد التقارير والبحوث	٢,٦٤
١٨	يستخدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب	٢,٦٤
١٦	يستخدم أساليب لإثارة الدافعية لدى المتعلمين	٢,٦٣
١٥	يوظف عناصر عملية الاتصال في عملية التدريس	٢,٦٣
١٧	يوظف الأسئلة في جميع مراحل الدرس	٢,٦٢
٢٢	يدرك كيفية الاختيار الصحيح للتقنيات التعليمية	٢,٦١
٢٣	يختار التقنيات المناسبة للأهداف والمحتوى وطريق التدريس	٢,٦١
٥٠	يصمم أنواع من الاختبارات لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين	٢,٦١
٤٩	يراعي خصائص المتعلمين عند وضع مقررات الاختبار	٢,٦٠
٤٨	يتابع باستمرار المستجدات في مجال التقنيات التعليمية	٢,٦٠
٤٧	يقدم مركز تقنيات التعليم في الكلية خدماته لأعضاء هيئة التدريس	٢,٦٠
٥١	يستفيد من التغذية الراجعة في تعديل أساليب تدريسه	٢,٥٩
٥٤	يطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلبة للمادة التعليمية	٢,٥٩
٥٦	يضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر	٢,٥٩
٤٤	يتعرف على أنواع التقنيات المتوافرة في مركز تقنيات التعليم	٢,٥٩
٤٥	يسهم في تطوير مركز تقنيات التعليم في الكلية	٢,٥٩
٤٦	يقدم اقتراحات لمركز تقنيات التعليم حول الأجهزة التي يحتاجها	٢,٥٨
٥٢	يستخدم التقويم الذاتي في عملية التعلم	٢,٥٨
٥٣	يستخدم التقويم البنائي والختامي بغرض تطوير التعليم	٢,٥٨
٥٥	يحلل نتائج الاختبارات ويفسرها للاستفادة منها في تحسين الأداء	٢,٥٧
٤٣	يستخدم جهاز عرض البيانات (Data Show)	٢,٥٠

ويتضح من نتائج الجدول السابق والخاص بالمتوسط الحسابي يمكن

ملاحظة مايلي :

هناك نسبة (٣٦، ٥٥%) من مجموع الكفايات حازت على تقدير (بدرجة كبيرة) أي (٣١) كفاية، وحازت على متوسط حسابي يتراوح بين (٢، ٧٩) و (٢، ٦٧) وزعت على المجالات التالية : جميع كفايات المجال الأول (تصميم التدريس) وعددها (١٣) كفاية أي ما نسبته (٢٣، ٢١%) من مجموع الكفايات، وتحمل الأرقام من (١ - ١٣) في الأداة.

* كفايتان من المجال الثاني (استراتيجيات التدريس) وهما: استخدام أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية وتحمل رقم (١٤) في الأداة، وإعطاء تعليمات واضحة ومتسلسلة عن طبيعة المهام المطلوبة من المتعلمين رقم (١٩) في الأداة.

* كفايتان في المجال الثالث (اختيار التقنيات التعليمية) وهما: إشراك المتعلمين في اختيار التقنيات التعليمية، ومراعاة عنصر الأمان عند اختيار التقنيات (٢٤، ٢٦) في الأداة.

جميع كفايات المجال الرابع (استخدام التقنيات التعليمية) وعددها (٩) كفايات، وتحمل الأرقام م (٢٩-٣٧) في الأداة، وتمثل نسبة (٠٧، ١٦%) من مجموع الكفايات.

خمس كفايات في المجال الخامس (استخدام الأجهزة التعليمية) وهي: (استخدام جهاز عرض الشفافيات، جهاز الفيديو، وجهاز الحاسب الآلي، وجهاز عرض الصور المعتمة، وجهاز عرض الشرائح)، وتحمل الأرقام من (٣٨ - ٤٢) في الأداة وتمثل ما نسبته (٩٣، ٨%) من مجموع الكفايات.

هناك (٢٥) كفاية حازت على درجة متوسطة أي بمعدل (٦٦، ٢) و(٥٠، ٢) وتشكل هذه الكفايات ما نسبته (٦٤، ٤٤%) وهي بقية الكفايات، وقد وزعت على المجالات التالية:

(٦) كفايات في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس): وهي التي تحمل الأرقام (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١) في الأداة وتمثل نسبة (٧١، ١٠%) من مجموع الكفايات، و (٧٥%) من مجموع كفايات المجال.

(٥) كفايات في المجال الثالث (اختيار التقنيات التعليمية) وتحمل الأرقام (٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨) في الأداة وتمثل نسبة (٩٣، ٨%) من مجموع الكفايات، و (٧١، ٤٣%) من مجموع كفايات المجال نفسه.

كفاية واحدة في المجال الخامس (استخدام الأجهزة التعليمية) وتحمل الرقم (٤٣) في الأداة وهي استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show).
 ▪ جميع كفايات المجال السادس (خدمات مركز تقنيات التعليم) وعددها خمس كفايات وتحمل الأرقام (٤٤ - ٤٨) في الأداة، وتمثل نسبة (٦٩، ٧%) من مجموع الكفايات عامةً.

جميع كفايات المجال السابع (التقويم) وعددها ثمان كفايت وتحمل الأرقام من (٤٩ - ٥٦) من الأداة وتمثل نسبة (٢٩، ١٤%) من مجموع الكفايات.

٣- بينما لم تحز أية كفاية على درجة قليلة وهذه مؤشر قوي على مدى توافر هذه الكفايات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على : " ما درجة ممارسة أعضاء هيئة تدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة بليبيا اللازمة لهم؟ "
 وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارستهم. وجدول (٣) لكفايات تكنولوجيا التعليم يبين ترتيبها تنازلياً حسب هذه المتوسطات الحسابية.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة كل كفاية ضمن مقياس الممارسة ككل

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي
٣٨	يستخدم جهاز عرض الشفافيات (O.H.P)	٢,٧٤
٤٠	يستخدم جهاز الحاسب الآلي	٢,٧٣
٣٩	يستخدم جهاز الفيديو في مواقف تعليمية	٢,٧٣
٤١	يستخدم جهاز عرض الصور المعتمة	٢,٧٣
٤٢	يستخدم جهاز عرض الشرائح (S.P)	٢,٧٣
٤٤	يتعرف على أنواع التقنيات المتوافرة في مركز تقنيات التعليم في الكلية	٢,٧٣
٤٣	يستخدم جهاز عرض البيانات (Data Show)	٢,٧٣
٣٠	يطلع على محتوى التقنية قبل استخدامها	٢,٧٣
٢٩	يستخدم التقنيات التعليمية بشكل فعال	٢,٧٣
٣٤	يضع خطة لاستخدام التقنيات ويوضح كيفية تقديمها في الوقت المناسب	٢,٧٣
٣٣	يوضح كيفية الأجهزة والمواد بشكل فعال في الممارسات التدريسية	٢,٧٢
٣١	يهيئ الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التعليمية	٢,٧٢
٣٢	يستخدم التغذية الراجعة بعد استخدام التقنيات التعليمية	٢,٧١
٣٥	يستخدم الحاسب الآلي كمصدر تعليمي	٢,٧١
٣٧	يستخدم شبكة المعلومات للحصول على بيانات تعليمية (الانترنت)	٢,٧١
٣٦	يستخدم مهارة الاتصال اللفظية وغير اللفظية لتسهيل الاتصال	٢,٧١
٢٧	يأخذ الكلفة / الفعالية أثناء اختيار أو شراء التقنيات التعليمية	٢,٧١
٢٦	يراعي عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات	٢,٧٠
٢٨	يعد قائمة بالمطبوعات والأجهزة للمقرر الذي يقوم بتدريسه	٢,٧٠
٢٥	يستعين بمصادر التعلم المتاحة في البيئة	٢,٧٠
٢٤	يشرك المتعلمين في اختيار التقنيات التعليمية	٢,٧٠
١٤	يستخدم أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية	٢,٦٩
١٦	يستخدم أساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين	٢,٦٩
١٥	يوظف عناصر عملية الاتصال في عملية التدريس	٢,٦٩
١٧	يوظف الأسئلة في جميع مراحل الدرس	٢,٦٩
١٩	يعطي تعليمات واضحة ومتسلسلة عن طبيعة المهام المطلوبة من المتعلمين	٢,٦٨
١٨	يستخدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب	٢,٥٩

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي
١	يحلل خصائص المتعلمين	٢,٥٩
٢٠	يدرّب المتعلمين على إعداد التقارير والبحوث	٢,٥٩
٢٣	يختار التقنيات التعليمية المناسبة للأهداف والمحتوى وطريقة التدريس	٢,٥٨
٢١	يشجع المتعلمين على إيداء رأيهم مما يبرز قدراتهم على التفكير	٢,٥٧
٢٢	يدرك كيفية الاختيار الصحيح للتقنيات التعليمية	٢,٥٧
١٣	يعد اختبارات متنوعة لتحسين أداء الطلبة	٢,٥٧
٩	يختار أنشطة متنوعة وبديلة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	٢,٥٦
٢	يحلل المحتوى التدريسي	٢,٥٥
٤	يحدد الأهداف السلوكية	٢,٥٥
٣	يحدد الأهداف العامة للموضوع المنوي تصميمه	٢,٥٤
٦	يحدد مهارات المتطلبات السابقة اللازمة للبدء في التعلم الجديد	٢,٥٣
٨	يحدد الاستراتيجيات التعليمية/ التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف	٢,٥٢
١١	يطبق منحى النظم في المواقف التعليمية / التعليمية	٢,٥٢
١٠	يضع خطة لدراسة الوحدات التي يشملها المقرر الذي يقوم بتدريسه	٢,٥١
١٢	يوظف التغذية الراجعة في تطوير المقرر الذي يقوم بتدريسه	٢,٥١
٥٣	يستخدم التقويم البنائي والختامي بغرض تطوير التعليم	٢,٥١
٥٥	يحلل نتائج الاختبارات ويفسرها للاستفادة منها في تحسين الأداء	٢,٥١
٥٦	يضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر	٢,٥١
٥٤	يطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلبة للمادة التعليمية	٢,٥٠
٥٢	يستخدم التقويم الذاتي في عملية التعلم	٢,٥٠
٥١	يستفيد من التغذية الراجعة في تعديل أساليب تدريسه	٢,٤٩
٥٠	يصمم أنواع متعددة من الاختبارات لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين	٢,٤٩
٤٨	يتابع باستمرار المستجدات في مجال التقنيات التعليمية	٢,٤٨
٤٦	يقدم اقتراحات لمركز تقنيات التعليم حول الأجهزة التي يحتاجها لتدريس مقرراته	٢,٤٧
٤٩	يراعي خصائص المتعلمين عند وضع مقررات الاختبار	٢,٤٦
٤٧	يقدم مركز تقنيات التعليم في الكلية خدماته للمدرسين على أكمل وجه	٢,٤٦
٤٥	يسهم في تطوير مركز تقنيات التعليم في الكلية	٢,٤٦

ويتضح من نتائج جدول (٣) والخاص بالمتوسط الحسابي مايلي :
 هناك (٢٦) كفاية يمارسها أعضاء هيئة تدريس التقنيات التعليمية بدرجة
 كبيرة تمثل ما نسبته (٤٣، ٤٦%) من مجموع الكفايات، حيث حصلت
 جميعها على متوسط حسابي يبدأ من (٧٤، ٢) إلى (٦٨، ٢) وزعت على
 المجالات التالية:

(٥) كفايات في المجال (استراتيجيات التدريس) وتحمل الأرقام (١٤، ١٥،
 ١٦، ١٧، ١٩) في الأداة وتمثل نسبة (٩٩، ٨%) من مجموع الكفايات.
 جميع كفايات المجال الرابع (استخدام التقنيات التعليمية) وعددها (٩)
 كفايات، وتحمل الأرقام من (٢٩ - ٣٧) في الأداة، وتمثل ما نسبته (٠٧،
 ١٦%) من مجموع الكفايات.

(٦) كفايات في المجال الخامس (استخدام الأجهزة التعليمية) وتحمل
 الأرقام من (٣٨ - ٤٣) في الأداة، وتمثل نسبة (٧١، ١٠%) من مجموع
 الكفايات.

كفاية واحدة في المجال السادس (خدمات مركز تقنيات التعليم) وهي
 التعرف على: أنواع التقنيات التعليمية في مركز تقنيات التعليم في الكلية،
 وتحمل الرقم (٤٤) في الأداة.

وهذه النتيجة تقترب في نسبتها المئوية من استجابات أعضاء هيئة
 التدريس على السؤال الأول وهو مدى توافر هذه الكفايات وإن اختلفت هذه
 الكفايات عن باقي السؤال الأول.

هناك (٢٣) كفاية يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة
 وتمثل ما نسبته (٠٧، ٤١%) من مجموع الكفايات، والبالغ عددها (٥٦)
 كفاية حيث حصلت جميعها على متوسط حسابي يبدأ من (٥٩، ٢) وينتهي
 بـ (٥٠، ٢) وزعت على المجالات التالية:

جميع كفايات المجال الأول (تصميم التدريس) وعددها (١٣) كفاية وتمثل ما نسبته (٢١، ٢٣%) من مجموع الكفايات.

ثلاث كفايات في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس) وهما: (استخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب) ورقمها في الأداة (١٨) و (تدريب المتعلمين على إعداد التقارير والبحوث) وتحمل الرقم (٢٠) في الأداة، و(تشجيع المتعلمين على إبداء رأيهم بحرية مما يبرز قدراتهم على التفكير الابتكاري) وتحمل رقم (٢١) في الأداة.

كفائتان في المجال الثالث (اختيار التقنيات التعليمية) وتحملان الرقمين (٢٢-٢٣) في الأداة وهما: (إدراك كيفية الاختيار الصحيح للتقنيات التعليمية) و(اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للأهداف والمحتوى وطريقة التدريس).
خمس كفايات في المجال السابع (التقويم) ذات الأرقام (٥٢-٥٦) في الأداة وتمثل ما نسبته (٩٣، ٨%) من مجموع الكفايات.

أما بقية الكفايات التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس حصلت على تقدير قليلة يبدأ من (٢، ٤٩) وينتهي بـ (٢، ٤٦) وعددها (٧) كفايات أي ما نسبته (٥٠، ١٢%) من عدد الكفايات، وتتنوع على مجالين من مجالات الكفاية هما:

المجال السادس (خدمات مركز تقنيات التعليم) حيث اندرجت أربع كفايات ضمن هذا المجال، وتحمل الأرقام (٤٥-٤٨)، وتمثل ما نسبته (١٤، ٧%) من مجموع الكفايات.

المجال السابع (التقويم) حيث اندرجت تحته ثلاث كفايات هي:

رقم (٤٩): (مراعاة خصائص المتعلمين عند وضع مقررات الاختبار).

رقم (٥٠): (تصميم أنواع متعددة من الاختبارات المقالية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين).

رقم (٥١): (الاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل أساليب تدريس المعلم).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: " هل توجد علاقة بين درجة توافر كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لأعضاء هيئة تدريس التقنيات التعليمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟ "

وللإجابة عن هذه السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة توافر الكفايات ودرجة ممارستها وقد تبين وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية وهذا يعني أنه بازياد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة تدريس التقنيات التعليمية تزداد درجة ممارستها لها.

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات ومقياس التوافر ومجالات ومقياس الممارسة على عينة الدراسة ككل. وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين مجالات ومقياس الممارسة على عينة الدراسة ككل

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط
١	تصميم التدريس	٠,٩٨
٢	استراتيجيات التدريس	٠,٩٧
٣	اختيار التقنيات التعليمية	٠,٩٥
٤	استخدام التقنيات التعليمية	٠,٩٩
٥	استخدام الأجهزة التعليمية	٠,٩٩
٦	خدمات مركز تقنيات التعليم	٠,٩٠
٧	التقويم	٠,٩٣
	المقياس ككل	٢,٩٦

يلاحظ من جدول (٤) بأن معاملات الارتباط على مستوى جميع المجالات زاد على (٠,٩٠) مما يدل على قوة اتجاه العلاقة بين التوافر

والممارسة وهذا ما يؤكد معامل الارتباط للمقياس ككل حيث بلغ (٩٦، ٠)، وهذا كما أشير يدل على القوة والاتجاه الإيجابي في العلاقة بين المقياسين.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

دلت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك (٣١) كفاية متوافرة لدى عينة الدراسة بدرجة كبيرة من أصل (٥٦) كفاية، أي بنسبة مئوية مقدارها (٣٦، ٥٥%) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٧٩، ٢) و(٦٧، ٢) من ثلاث درجات.

وقد جاءت هذه الكفايات موزعة على عدة مجالات أهمها المجال الأول (تصميم التدريس) حيث حازت جميع كفايات هذا المجال على درجة كبيرة. ومن المجالات التي حازت على درجة كبيرة مجال استخدام التقنيات التعليمية، حيث حازت جميع كفاياته على درجة كبيرة أيضاً، وعددها (٩) كفايات. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الكفايات تعتبر متممة لعملية تصميم التدريس، حيث ينتقل المعلم من التصميم والاختيار إلى الاستخدام لتقنيات التعليم؛ لذلك فإن مثل هذه الكفايات تتكرر لديهم باستمرار، إضافةً إلى المساقات النظرية والعملية التي يدرسها في الجامعة، وكثرة ممارسته لها أثناء الخدمة وتدريس الطلاب.

وكذلك يقال في تفسير حيازة الكفايات في المجال الخامس والخاص باستخدام الأجهزة التعليمية، إضافةً إلى أن هذه الأجهزة بسيطة التركيب والتشغيل والاستخدام، فإن تدريب ساعة واحدة على استخدام كل جهاز أمر كاف لإتقان استخدامه مستقبلاً، ومع التكرار تزداد مثل هذه الكفايات بمهارة جيدة، وعند مقارنة نتائج السؤال مع نتائج دراسات أخرى يتبين أنها

منسجمة مع نتائج دراسة النجار (١)، والسنيدي (٣)، والقاضي ومحمود (٢)،
والصباغ (٤)، ويالين (٨).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي يدور حول مدى ممارسة
أعضاء هيئة التدريس لكفايات تكنولوجيا التعليم، وجود (٢٦) كفاية يمارسها
أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وتمثل ما نسبته (٤٣، ٤٦%) من
مجموع الكفايات، بينما حصلت بقية الكفايات ومجموعها (٣٠) كفاية على
متوسط حسابي يبدأ من (٢، ٧٤) إلى (٢، ٦٨) أي بدرجة متوسطة وتمثل
ما نسبته (٥٧، ٥٣%).

وتوزعت الكفايات الأولى التي حازت على درجة كبيرة على
المجالات: الرابع والخامس والسادس، والمتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية
والأجهزة التعليمية، وخدمات مركز مصادر التعلم. ويمكن تفسير ذلك على
أن عضو هيئة التدريس عندما يتوفر لديه كفايات تصميم التدريس فإنه يقوم
بتوفير أفضل الظروف ومن ضمنها التقنيات التعليمية واستخدامها، إضافةً
إلى التدريب العملي الذي قام به المدرسون أثناء دراستهم، وأثناء ممارستهم
لمهنة التدريس في الكليات حيث تتوفر الأجهزة التعليمية بأعداد كافية، وفي
غرف مجهزة. وكذلك الحال بالنسبة لبقية المواد والأدوات التعليمية، واتفقت
هذه النتائج مع دراسة السنيدي (٣)، واختلفت مع دراسة النجار (١).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والتي تدور حول وجود علاقة كلية بين توافر الكفاية ودرجة
ممارستها، حيث دلت النتائج على وجود معامل ارتباط إيجابي على مستوى
جميع المجالات زاد على (٩٠، ٠)، مما يدل على قوة واتجاه العلاقة بين

درجة التوافر ودرجة الممارسة. وهذا ما يؤكد معامل الارتباط للمقياس ككل، حيث بلغ (٩٦، ٠). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات منها: دراسة النجار (١)، والصباغ (٤)، والسنيدي (٣). ويأتي هذه الارتفاع الإيجابي في معامل الارتباط ليؤكد على أن أعضاء هيئة تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم في كليات التربية الرياضية بجامعة طرابلس يعيشون في ظروف متشابهة إلى حد ما، إضافةً إلى تشابه المقررات التي درسوها في جامعاتهم، وتشابه المقررات التي يدرسونها في الكلية.

التوصيات:

وعلى ضوء النتائج فإن الباحثون يوصون بما يلي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات على مستوى التعليم في مجال الكفايات، وكذلك التعليم العام في ليبيا خاصةً وأن وزارة التربية والتعليم مقبلة على تجديد الكفايات التعليمية اللازمة لكل معلم إضافةً إلى تأهيل المعلمين في كليات علوم التربية البدنية والرياضة على أساس الكفايات.
- ٢- الاستفادة من قائمة الكفايات عند تعيين أعضاء هيئة التدريس في كليات علوم التربية البدنية والرياضة.

((المراجع (ع))**اولا المراجع العربية :**

- ١- حسن عبد الله محمد النجار: مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد - الأردن. (١٩٩٧)
- ٢- رضا عبده ابراهيم القاضي، صلاح الدين محمود: كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة (١٩٩٣)
- ٣- سعيد بن راشد بن سليم السنيدي: الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد - الأردن. (٢٠٠٠)
- ٤- عبد المعطي محمد الصباغ: مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك - إربد. (١٩٩٤)
- ٥- كمال الدين محمد هاشم: برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية بالسودان في أثناء الخدمة. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة. (١٩٩١)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 6- **Houston R:** " the status of competency- based Education: American Report " Journal of Education for Teaching, (1981) 7(1)PP 17-24.
- 7- **Kennedy, M:** " Some suprising findings on how teacher learn to teach" EducationalLeadership. (1991) 49 (3). PP 14-17.
- 8- **Yalin, H:** A Study of Secondary school teacher competencies Necessary For the use of educational technology (teacher competencies) " Dissertation Abstract International". 54 (3) P. 802 A(1993)